

Unexplained infertility

Sameh Elsayed Abo Raia Abo El Enin

من الممكن تعريف "العقم الغير واضح الأسباب" على انه عدم امكانيه حدوث الحمل بالرغم من المحاولات الجادة للزوجين لحدوثه وفي ظل عدم وجود عيوب وظيفية أو تشريحية بهما. بمعنى اخر عدم وجود اي سبب واضح كذلك لابد من استيفاء الوسائل العاديه المستخدمه فى العقم. بالرغم من ذلك فعدم الامكانيه لحدوث حمل نسبيه وليس مطلقه بدليل ان هناك حالات كثيرة تمكنت من الحمل في اى وقت ومن غير علاج واضح. ومن ثم فهذه الدراسة تهدف الى دراسه الاسباب المحتمله للعقم الغير واضح الأسباب كذلك كيفية تشخيصه والمحاولات المحتمله للعلاج.اما بالنسبة لنسيبه حدوث العقم غير واضح الأسباب فقد اختلفت من دراسه لآخر ومتوسط هذه النسب حوالي 10-20% من حالات العقم.السبب الرئيسي للعقم الغير واضح الاسباب تحديدا غير معروف ولكن من الاسباب المحتمله عدم كفاءة الحيوانات المنوية و خلل في عملية التبويض أو البو胥نة وقلة المخزون المبيضي وفشل عملية التخصيب و قصور بالامداد الدموي لبطانة الرحم و فشل عملية الفرس و العدوى البكتيرية و داء بطانة الرحم الهاجرة الغير ظاهر الأعراض و الاجهاض الغير ظاهر الأعراض و مشاكل مناعية وعوامل نفسية وأسباب أخرى مثل قلة الجماع والتختين والتورزاما بالنسبة لوسائل التشخيص الممكنة فمنها على سبيل المثال الوسائل التشخيصية الأساسية والتي تشمل تحليل السائل المنوي و تقييم التبويض واختبار كفاءة الأنابيب عن طريق الآشعة بالصبغة على الرحم و منظار البطن والرحم التشخيصي وأيضا الفحوصات الأخرى والتي تشمل اختبار مابعد الجماع و فحص وتحليل الهرمونات و آشعة الموجات فوق صوتية عبر المهبلي و المنظار المهبلي و تقييم الامداد الدموي لبطانة الرحم و اختبار التفاعل بين أهداب الأنابيب والمبيض.وأيضا الفحوصات المتقدمة والتي تشمل الاختبارات المناعية واختبارات كفاءة بطانة الرحم والاحتياطي المبيضي وأيضا الموجات فوق صوتية المدعومة بمنظار الرحم.يعتبر عملية غرس الجنين في بطانة الرحم خطوة أساسيه و حرجة في طريق حدوث الحمل بل انها تعتبر خطوه في غايه الاهمية، ويعتبر فشل هذه العملية أثناء مراحل الحمل الأولى سببا هاما لحدوث العقم. في بعض حالات العقم أو الاجهاض المتكرر يكون فشل عملية الفرس نتيجة لقلة بروتينات خاصة مشاركة في العملية مثل جزيئات دمج الخلايا. و على هذا فان المرضى الذين يعانون من الفشل المتكرر لحدوث عملية الفرس يمثلون نسبة من بعض الأزواج الذين يعانون من العقم الغير واضح الأسباب.يعتبر الأحداث والنظريات المناعية من العوامل المساعدة على حدوث بعض حالات العقم الغير واضح الأسباب في كل من الرجال والنساء خصوصا عندما تكون هذه الأحداث موجهة تجاه خلايا الجهاز التناسلي والافرازات الجنسية، ويعتبر وجود أجسام مضادة لمولدات المضادات بالخصوصية و الحيوانات المنوية في الرجال أو مولدات المضادات ببطانة الرحم في النساء من الأسباب المحتمله للعقم في بعض مرضى العقم الغير واضح الأسباب.يلعب كل من منظار البطن والمنظار الرحمي دورا هاما جدا كوسائل تشخيصية كما انهم يمكن ان يكونوا من الوسائل العلاجيه للعقم في السيدات، و من المهم اداؤهما في كل مرضى العقم قبل العلاج. يعمل التدخل بالمنظار على زيادة احتمالية حدوث حمل تلقائي، كما يعتبر التدخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي وسيلة فعالة للغاية في العلاج فعن طريقه من الممكن استئصال الورام الليفيه واللتصاصات داخل الرحم والحاجز الرحمي.من غير الممكن تجاهل امكانية حدوث حمل تلقائي عند التطرق الى علاج العقم وخصوصا حالات العقم الغير واضح الأسباب.وكنتيجه لعدم وجود سبب محدد للعقم الغير واضح الأسباب فالعلاج بالتالي يكون صعب و يعتبر علاج العقم الغير واضح الأسباب علاج تجريبي، ووسائل مختلفة الى حد كبير تم استخدامها، و كل الطرق التي تم استخدامها صممته لتزيد من تركيز الخلايا الجرثومية (المشيجية) الناضجة كما تعمل على التقاء عدد من الحيوانات المنوية والبويضات أكبر من المعتمد، وتشتمل طرق العلاج المثلى للعقم الغير واضح الأسباب على ترقب حدوث حمل تلقائي و التلقيح

الصناعي داخل الرحم وتحفيز التبويض وتحفيز التبويض مصحوباً بالتلقيح الصناعي واستخدام الليبيدول عن طريق الأنابيب والتقنيات المساعدة لحدوث الحمل كما يشتمل العلاج على وسائل متقدمة كاستخدام البروجسترون والكورتيزون وعلاج العدوى الميكربية للجهاز التناسلي والتي من الممكن أن تكون من أسباب العقم الغير واضح الأسباب. يؤدي العلاج إلى نجاح حدوث الحمل في حوالي 50% من حالات العقم الغير واضح الأسباب.